

قسم العروض

إشراف أ/ أميرة إبراهيم شعبان

المدرس المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية

يتضمن باب العروض مايلي :-

1. عرضاً لكتاب بعنوان: "حكام الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى"، وقد أعده الأستاذ الدكتور/ حسن السعدي، أستاذ التاريخ القديم بقسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، ورئيس الأسبق لهذا القسم، بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.
2. عرضاً لرسالة ماجستير بعنوان "بناء الشخصيات في رواية (البارمان) لأشرف العشماوي"، وقد أعدته الدكتورة/ بسمة Xu Shuang، الحاصلة على الدكتوراه في الأدب والنقد من كلية الآداب-جامعة الإسكندرية؛ وقد أعد العرض تحت إشراف الأستاذة الدكتورة/ ناهد أحمد الشعراوي، أستاذ الأدب والنقد بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

العرض الأول

عرض لكتاب بعنوان:

"حكام الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى"¹

Provincial Rulers until the End of the Middle Kingdom

中王国末期的行省统治者

أعدده الأستاذ الدكتور/ حسن محمد السعدي

أستاذ التاريخ القديم بقسم التاريخ و الآثار المصرية و الإسلامية،

والرئيس الأسبق لهذا القسم، بكلية الآداب-جامعة الإسكندرية.

Prepared by, **Prof. Hassan. M. Elsaady,**

Professor of Ancient History, Department of Egyptian and Islamic History and Antiquities, The former head of this department, Faculty of Arts, Alexandria University.

يهتم الكتاب الذى نستعرض محتواه موضوع حكام الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى، حيث يستهدف الإحاطة بالأحداث والمتغيرات التي شهدتها تلك الفترة الزمنية من تاريخ الوطن القديم. و تنتظم بنية الكتاب فى 377 صفحة، حيث حظيت طبعاته الخامسة منذ عام 1991 بخمسة فصول على النحو التالي:

- الفصل الأول :الأقاليم الجغرافية فى مصر القديمة .
- الفصل الثانى :تطور الإدارة الإقليمية حتى نهاية الدولة القديمة.
- الفصل الثالث :دور حكام الأقاليم فى الحياة السياسية فى عصر الانتقال الأول.
- الفصل الرابع :حكام الأقاليم فى عهد الدولة الوسطى .
- الفصل الخامس :مظاهر الحياة الاقتصادية والدينية والاجتماعية والفنية بالأقاليم .

تناول الفصل الأول: دراسة لنشأة الأقاليم وتطورها العددي بمصر العليا والسفلى، فضلاً عن دراسة تفصيلية لكل إقليم على حدة، متضمناً اسمه القديم وشعاره وعاصمته، ثم اسم المعبود الرئيسي للإقليم مع محاولة لتحديد المواقع الحالية للمسميات القديمة قدر الإمكان .

¹ حسن السعدى. حكام الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1991-2003.

وبعرض الفصل الثاني: لدراسة الظروف التي أحاطت بتطور الإدارة الإقليمية منذ عصر التأسيس و حتى نهاية الدولة القديمة، من خلال دراسة الألقاب التي حملها حكام الأقاليم و أهمها "المشرف على حفر القنوات (عديج مر)" بجانب الألقاب الأخرى الوظيفية و الشرفية، حتى انتهى بهم الأمر الى الاستقلال شبه التام عن الملكية وتكوين أسرات وراثية. حيث ذهب المؤرخون في تحليل الظاهرة مذاهب شتى. كما ناقش الفصل بعض الآراء عن مفهوم "المدن الجديدة" و "لقب حاكم الجنوب" و "مجلس عظماء الجنوب العشرة" وأسلوب إدارة أقاليم مصر السفلى.

في حين ألقى الفصل الثالث : الضوء على الدور الذي قام به حكام الأقاليم في الحياة السياسية خلال عصر الانتقال الأول، والتي كانت الحرب الأهلية بين حكام إقليم أهناسيا و إقليم طيبة من أهم معاملته. ولقد كان من الأهمية بمكان التعرض في هذا الفصل لعدة قضايا، مثل قضية الأسرة الحاكمة في فقط، و قضية أصل حكام إقليم أهناسيا، و مشكلة ترتيب ملوك الأسرة الحادية عشرة، وكذا مسألة الحكم في الدلتا في تلك الآونة، و ثورة حكام إقليم الأشمونين و الموقف من البيت الأهناسي، و أسباب انتصار حكام طيبة على البيت الأهناسي وتحقق الوحدة على يد (نب-حبت-رع-منتوحتب الأول).

أما الفصل الرابع فلقد انقسم إلى قسمين: ركز أولهما علي جهود ملوك الأسرتين الحادية عشرة والثانية عشرة حتى عهد سنوسرت الثاني، من أجل دعم الإدارة المركزية دون المساس بامتيازات حكام الأقاليم. وثانيهما دعم الخزانة الملكية لضمان السيطرة الاقتصادية على الأقاليم، أما ثالث هذه الاتجاهات فهو تأكيد الصبغة الإلهية للملكية وأثر ذلك على حكام الأقاليم. أما **القسم الثاني، فقد عرض لجهود** "سنوسرت الثالث" في تفويض نفوذ حكام الأقاليم في ثلاث خطوات؛ أولاً : تقسيم مصر إلى ثلاثة أقسام إدارية وثانياً: الاعتماد على فرق الجيش الملكي. و ثالثاً : تكوين فرقة خاصة لحماية الملك من غائلة المخاطر التي قد تعرض له .

كما ناقش الفصل بعض القضايا الجزئية مثل تحول الخط الملكي عام 1991 ق.م إلى الأسرة الثانية عشرة على يد أمنمحات الأول، وقضية إرجاع الأصول الأولى لحكام إقليم القوصية إلى الأصل الليبي، وحكام إقليم قاو الكبير إلى الأصل النوبي، وكذلك مناقشة الدوافع الحقيقية وراء جهود سنوسرت الثالث في تفويض نفوذ حكام الأقاليم، هذا إلى جانب مناقشة الرأي الذي يرى وجود تطابق في الظروف التي شهدتها مصر خلال تلك الفترة مناط البحث على يد حكام الأقاليم وبين الإقطاع الأوروبي الذي ساد أوروبا في العصور الوسطى.

وفي الفصل الخامس والأخير: تناولت الدراسة بعض المظاهر الحضارية والتي تميزت بها الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى، وذلك في أربعة أقسام، ركز **القسم الأول** منها على الجانب الاقتصادي سيما المنح والهبات الملكية للأقاليم وأثرها العكسي على الخزانة الملكية، وكذلك الأنشطة الاقتصادية التي تبناها الحكام بأقاليمهم، و موقف ملوك الدولة الوسطى من ثروات الحكام، وكيفية مراقبتها سواء بفرض الضرائب عليها أو تعيين موظف تابع للخزانة الملكية لجبايتها . أما **القسم الثاني، فقد اختص** بالناحية الدينية، وفيها يتضح أثر تولي معظم حكام الأقاليم لمنصب الكهانة بأقاليمهم؛ و عبادة الآلهة المحلية دون معبود الدولة الرسمي. و مدى تأثير عودة الملكية إلى

صبغتها الإلهية على الأوضاع في البلاد. لاسيما مع اتخاذ الأسباب الدينية كذرائع لتبرير الصراع السياسي بين الأقاليم. إلى جانب الإشارة لطقوس الجنازية المستحدثة آنذاك. أما القسم الثالث من هذا الفصل فقد اختص بالحياة الاجتماعية و دور الطبقة الوسطى وتأثيرها على مجريات الأحداث، و مدى تأثير الروح العسكرية على المجتمع، ومكانة المرأة كإحدى المظاهر الاجتماعية المميزة لبعض الأقاليم.

أما القسم الرابع ؛ فقد عرض لسمات الحياة الفنية المميزة بالأقاليم، بما يمكن أن نطلق عليه "اللامركزية الفنية". من حيث النمط المعماري للمقابر أو الأساليب الفنية للنقش والنحت والتصوير.

ولقد ألحق في نهاية دراسة موضوع "حكام الأقاليم حتى نهاية الدولة الوسطى"؛ خاتمة اشتملت على النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة، و التي كان أهمها طراً ما يخص توازي مفهوم الفردية على المستوى الشعبي مع نظيره من استقلال الشخصية الإقليمية على المستوى الرسمي. مما أضفى على الفترة مناه البحث ثراء حضارياً من نوع خاص، كما فتح بها المجال لدراسة كل إقليم على حدة على أمل أن يقدم يوماً ما أحد الباحثين موسوعة مستقلة عن أقاليم مصر في العصر الفرعوني.

العرض الثاني

عرض رسالة دكتوراه بعنوان:

بناء الشخصيات في رواية "البارمان" لأشرف العشماوي²

A review of a Ph.D. Thesis titled:"

Building characters in the novel "The Bar man" by Ashraf El Ashmawy.

Ashraf AlAshmawy 小说《酒保》中的人物结构

إعداد

Xu Shuang بسمه

دكتوراه الأدب والنقد – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

Xu Shuang, Ph.D.,

Literature & Criticism, Faculty of Arts - Alexandria University

xushuangmiemie@gmail.com

إشراف:

أ.د/ ناهد أحمد الشعراوي

Under supervision of

Prof. Nahed Ahmed Alshaarawy,

Arabic Language & Literature Dept., Faculty of Arts - Alexandria University

dralsharawy@yahoo.com

تمهيد:

لما كانت الرواية واحدة من أهم فنون الأدب، حيث يمكننا من خلالها، التعبير عن القضايا الاجتماعية، ورصد الواقع، وتجسيد الأزمات الإنسانية، بواسطة الشخصيات الروائية، فإن الشخصيات تُعد بلا شك روح الرواية. وإن تجسيد الشخصيات لا يُعتبر جوهر العملية الإبداعية الأدبية في الرواية فقط بل هو أيضاً مثال روحي يعكس أعماق معاني الأمة، وثقافتها في عصر محدد. إن الشخصية الروائية من أهم العناصر الأساسية المكونة للخطاب السردى الروائي، لما تلعبه من دور رئيسي في إنتاج الأحداث، وهي تمثل، وفي كل الحالات موضوع اهتمام كثير من النقاد. بل إن بعضاً منهم يذهب إلى أن الرواية هي فن الشخصية، فتعددت معها الكتابات النظرية، والبحوث التنظيمية؛ التي تناولتها.

² بسمه Xu Shuang . بناء الشخصيات في رواية "البارمان" لأشرف العشماوي. رسالة دكتوراه/ إشراف ناهد

أحمد الشعراوي. الإسكندرية: كلية الآداب، 2025.

وغني عن القول أن الشخصية من أهم مكونات العمل الحكائي، كونها تمثل العنصر الحيوي الذي يضطلع بمختلف الأفعال والتصرفات، التي ترتبط وتتكامل في مجرى الحكيم، وهي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها النص السردي، بل حتى إن هناك من يقيس قدرة الروائي، وتمكنه من خلال قدرته على خلق الشخصيات.

واستناداً إلى هذا الفهم، فقد اختارت الباحثة في هذه الرسالة الأكاديمية دراسة رواية "البارمان" موضوعاً للبحث، فمن خلال تحليل الشخصيات الرئيسية والثانوية في الرواية، وصفاتها النفسية، والاجتماعية، يمكن استكشاف التناقضات الاجتماعية، والنفسية، التي يعرضها الكاتب، ثم مناقشة كيف تعكس الشخصيات الواقع الاجتماعي، وكيف يعبر الكاتب من خلال الشبكة المعقدة للشخصيات، عن الموضوعات الاجتماعية والثقافية والنفسية.

ظاهرة الدراسة:

تكمن ظاهرة الدراسة في أن "أشرف العشماوي" ليس فقط روائياً، بل هو أيضاً مستشار بمحكمة القاهرة. وخلال سنوات قليلة، تمكن من تطوير أسلوبه الأدبي الخاص، ونافس بنجاح كبار الكتاب في الأدب المصري والعربي، من حيث جودة الأعمال والمبيعات، بفضل تأثير مهنته كقاضٍ. ويركز العشماوي في رواياته على تصوير الأشخاص من مختلف الطبقات، والأعمار، والأجناس، ويقدم صورة حقيقية وغنية للمجتمع المصري بشخصياته.

ويضع الكاتب هذه الشخصيات تحت الأضواء، وتوظيفها لعرض واقع الحياة المعاصرة في المجتمع المصري. ومن خلال تصوير الشخصيات، يعكس الكاتب بدقة المشكلات الموجودة في مصر، مما يمنح روايته طابعاً نقدياً اجتماعياً قوياً، وقيمة بحثية عالية.

أهمية الدراسة:

1- تأتي أهمية هذه الدراسة في تناولها لرواية "البارمان"، وتعد الرواية من أكثر الروايات تأثيراً، وقد حصلت الرواية على جائزة أفضل رواية عربية في عام 2014م.

2- وكذلك تأتي أهمية هذه الدراسة، في عرضها لشخصيات الرواية الحية والمؤثرة. وقد وصل عدد الشخصيات الرئيسية في الرواية إلى أكثر من (20) شخصية، وكل واحدة منها تتمتع بملامح نفسية مختلفة، وتجارب حياتية متنوعة.

3- وتكشف هذه الدراسة قدرة الكاتب "أشرف العشماوي" على تشكيل الشخصيات المثيرة في الرواية، إذ كل شخصية تترك انطباعاً قوياً لدى القارئ.

4- كما تأتي أهمية الدراسة في تنوع الشخصيات، التي عرضها في الرواية؛ لتتل إشادة كبيرة من النقاد، والكتاب المصريين. حيث يؤكد الجميع أن المؤلف "أشرف العشماوي" يتميز في كتاباته أنه لا يكرر أفكار روايته أبداً، ولا شخصياتها.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى تحقيق ما يلي:

1- تحليل كيفية كشف الشخصيات النموذجية المختلفة في الرواية عن الفوارق الطبقيّة، وتحديات الأدوار، والصراعات الأخلاقية.

2- المزيد من التحقيق، في كيفية تفاعل هذه الشخصيات مع الخلفيات التاريخية والثقافية الأوسع، وكيفية تجسيدها لفهم معقد للهوية والسلطة والمقاومة.

3- من خلال الفهم العميق لنفسية هذه الشخصيات وسلوكها الاجتماعي، هدفت الدراسة إلى إبراز دور الرواية، كمرآة اجتماعية في الأدب، والتأكيد على أهميتها في كشف ونقد الظلم الاجتماعي، وتعزيز التأمل الثقافي.

4- البحث عن كيفية تأثير الأساليب السردية الفريدة؛ التي استخدمها الكاتب في رواية "البارمان" على بناء الشخصيات، ومن خلال التركيز على هذا المنظور، يمكن الاقتراب أكثر من النص، والاستمتاع بجماليات السرد في أعمال أشرف العشماوي، واستكشاف الألوان الإنسانية الغنية، التي تحتبئ وراء الرواية.

تساؤلات الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة على عدة تساؤلات منها:

- كيف يعكس الكاتب التناقضات الاجتماعية والنفسية، في أحداث الرواية؟
- كيف يعالج الكاتب العدد الكبير من الشخصيات في الرواية، وكيف ينقل الموضوعات الاجتماعية والثقافية والنفسية المعقدة، من خلال تصميم شبكة الشخصيات بدقة؟
- كيف يشكل الكاتب الشخصيات من خلال السرد الزمني، والمكاني؟
- كيف يعزز الكاتب عمق الموضوع، والتأثير العاطفي للرواية من خلال مصائر الشخصيات التراجيدية؟
- ما هو دور الفن اللغوي في الرواية، وفي تشكيل الشخصيات، ودفع الحبكة؟
- ما هي العاطفة الإنسانية التي تعكسها شخصيات الرواية، ومصائرهم النهائية؟

مجال وحدود الدراسة:

1- لقد أكسب العمل القضائي أشرف العشماوي عدة خبرات حياتية ساعدته في معرفة أعماق نفسية شخصيات رواياته، كما عرضت أعماله قضايا الواقع الاجتماعي المصري، ولكن الباحثة اقتصرته دراستها في الرسالة على رواية واحدة للمؤلف وهي رواية "البارمان".

2- لقد وضع المؤلف عنوان "البارمان" لهذه الرواية، معبراً عن معانٍ متعددة للشخصية المحورية. ولكن الباحثة قد ركزت في بحثها على بناء شخصيات الرواية جميعها وتغيراتها النفسية، وعلاقاتها مع الشخصيات الأخرى.

3- تدور أحداث الرواية في منطقة مصرية قديمة، على ضفاف النيل بوسط القاهرة، في حي الزمالك، ولذلك فقد أتت العديد من المشاهد الوصفية في الرواية بعيدة عن بيئة الباحثة الصينية الجنسية، واحتاجت جهداً إضافياً للتحليل الرمزي والفني.

4- استخدام المؤلف للغة المتعددة المستويات بين الفصحى والعامية، يعزز تطور الأحداث في الرواية من خلال التفاعل بين الشخصيات. كما يكشف عن أعماق الشخصيات من خلال تحاورها. والباحثة الصينية تحتاج إلى فهم أكثر للحوار العامي، لفهم محتوى الرواية، وإدراك الموضوعات التي يقصد الكاتب التركيز عليها، وكيفية الشعور بالعواطف التي أراد المؤلف التعبير عنها.

منهج الدراسة وأدواتها:

تبعاً لطبيعة موضوع هذه الدراسة وما سعت إلى تحقيقه من أهداف، فقد تم الاعتماد على عدة مناهج في دراسة الشخصيات الروائية، ومنها المنهج الاجتماعي والمنهج النفسي، لرصد الظواهر الاجتماعية والنفسية للشخصيات. مع الاستعانة بالمنهج الفني التحليلي لكشف جوانب الإبداع في الرواية.

فصول الدراسة:

لقد تكونت هذه الدراسة من: مقدمة، وتمهيد، وأربعة فصول، وخاتمة، وقائمة بأهم المصادر والمراجع، على النحو التالي:
تبدأ الدراسة بمقدمة لذكر دوافع ومجال الموضوع، وأهداف البحث عن طريق عرض أسباب اختيار الموضوع، ثم تحديد المنهج المتبع في البحث، وأدواته، يعقبه السرد التفصيلي للبحث، وهو كالآتي:

التمهيد:

يتناول التعريف بالكاتب "أشرف العشماوي"، وأهم مؤلفاته، والتعريف برواية "البارمان"، وتقديم ملخص موجز عن الرواية، والتعريف بأحداثها وشخصياتها.

الفصل الأول بعنوان: "شخصيات الرواية":

وقد اشتمل على مبحثين: المبحث الأول قدم الحديث عن الشخصية المحورية "الساقى"، والمبحث الثاني تناول الحديث عن المفارقات الاجتماعية، والنفسية للشخص.

الفصل الثاني بعنوان: "المسيرة الزمنية، والمكانية للشخصيات":

عرضت فيه الباحثة رسم الكاتب للمسيرة الزمنية، والمكانية للشخصيات، وذلك من خلال مبحثين: المبحث الأول: المسيرة الزمنية للشخصيات، ويتناول الحديث عن تقنية الزمن في الرواية، ودورها في خلق الشخصية. المبحث الثاني: مركزية مكان الشخصيات: ويتناول الحديث عن التقنية المكانية في الرواية، ودورها في رسم الشخصية (المسقى - المحكمة).

الفصل الثالث بعنوان: "الخطوط الدرامية، ومصائر الشخصيات":

تناولت فيه الباحثة الخطوط الدرامية، ومصائر الشخصيات من خلال ثلاثة مباحث، المبحث الأول: استعراض الحبكة، وتحليل المحتوى، ويعرض تطوير القصة في كل الفصل. والمبحث الثاني: مصير الشخصيات، ومعانيها الرمزية، ويتناول مصير الشخصيات

المختلفة، والمعنى الرمزي لنهاياتهم. والمبحث الثالث: التقنية السردية - الراوي العليم بكل شيء، ويتناول الحديث عن دور الراوي العليم بكل شيء في تشكيل الشخصيات.

الفصل الرابع: بعنوان "الأبعاد الفنية":

استعرضت فيه الباحثة الأبعاد الفنية للرواية، المبحث الأول: الظواهر اللغوية، ويعرض المستويات اللغوية في رواية "البارمان". المبحث الثاني: التصوير ويتناول بالتحليل المشاهد الكلية، والصور الجزئية.

الخاتمة: وبما رصد أهم النتائج، التي توصل إليها البحث، ثم يتبعها قائمة بأهم المصادر والمراجع.

أهم نتائج الدراسة:

لقد كشفت الدراسة عن الكثير من النتائج، وفيما يلي أبرزها:

- 1- إن الشخصيات هي روح الرواية. ولا تعد الشخصيات فقط جوهر العملية الإبداعية في الفن الروائي وأساسها، بل تمتد أهميتها لتؤثر بعمق على بنية السرد الكلية، وتعزز من انغماس القراء في العواطف والتجربة الروائية.
- 2- الشخصية المحورية في الرواية هي الساقى ستيقي/منير. وقد برع الكاتب في رسم شخصيته تتميز بالعمق والتعقيد من خلال تصوير حالاته النفسية ومظهره، وحركاته، وحواراته، مما جعلها شخصية حية، وذات طابع واقعي، وديناميكي.
- 3- لعبت الشخصية المحورية دوراً أساسياً في تطور العقدة، وساهمت في إضافة عمق فكري للرواية، مما رفع من قيمتها الفنية، وأثرى جوانبها الإبداعية.
- 4- رسم الكاتب في الرواية العديد من الشخصيات الثانوية الرائعة البارزة، حيث عكست تناقضاتهم النفسية مظاهر مختلفة من التناقضات الاجتماعية. وقد أضاف هذا التنوع عمقاً فنياً للرواية، وزاد من ثراء مضمونها وعمقها الفكري.
- 5- استخدم الكاتب في الرواية، أسلوب السرد بالراوي العليم بكل شيء، ليقدم عالماً يجمع بين التعقيد والتعددية في المعاني. وتشابك فيه عدة خطوط سردية للشخصيات، مما يتيح للقارئ مساحة واسعة للتفسير والتأمل، ويعزز من مشاركته وتفاعله مع النص.
- 6- تتسم مصائر الشخصيات المختلفة في هذه الرواية، بدلالات رمزية متعددة.
- 7- أبدع الكاتب في ترتيب اللغة، حيث دمج بمهارة بين العربية الفصحى واللهجات المحلية، مما حافظ على رسمية النص من ناحية، وأضفى على الحوارات طابعاً طبيعياً يتماشى مع الخلفيات الاجتماعية للشخصيات من ناحية أخرى.
- 8- أبدع الكاتب في استخدام الاستعارة والتشبيه بكثافة، مما سمح له بتجسيد المشاعر المعقدة للشخصيات، والظواهر الاجتماعية بصورة ملموسة. ومن خلال هذه الأساليب البلاغية قدم تصويراً أكثر وضوحاً للعالم الداخلي للشخصيات، وصراعاتها الخارجية.